لو كنت بالطبسين أو بألالة أو بر بعيص مع الجنان الأسود الطبسان من أداني خرسان .

وبر بعيص من حمص .

والجنان سواد الناس وما غطى منهم الديار يقال ادخل في جنان الناس .

إلاهة بكسر أوله على وزن فعالة قارة بالسماوة من دار كلب وهي بين ديار تغلب والشام قال الفراء إلاهة لما جعلوه اسما للبقعة زادوا الهاء وكان جبل يسمى أسود فقيل أسودة كذلك قيل إلاهة على غير أنثى جعل مصدرا وعلى هذا يقرأ ويذرك وإلهتك قال أفنون التغلبي لعمرك ما يدري امرؤ كيف يتقى إذا هو لم يجعل له اﷲ واقيا كفى حزنا أن يرحل القوم غدوة وأترك في أعلى إلاهة ثاويا وكان أفنون قد لقي كاهنا في الجاهلية فقال له إنك تموت بموضع يقال له إلاهة فمكث ما شاء اﷲ ثم إنه سافر في ركب إلى الشام فلما انصرفوا ضلوا الطريق فقال له بعض من استهدوه سيروا فإذا أتيتم مكان كذا وكذا حبالكم الطريق ورأيتم إلاهة .

فلما أتوها نزل أصحابه وأبى أن ينزل معهم فبينا ناقته ترتعى إذ لدغتها أفعى في مشفرها فاحتكت بساقه والأفعى متعلقة بمشفرها فلدغته في ساقه فقال لأخ كان معه احفر لي قبرا فإني ميت وقال هذا الشعر وهي أبيات .

ألبان على وزن أفعال كأنه جمع لبن موضع في ديار بني هذيل .

قال